

كلمة عطوفة المهندس/ احمد القطارنه
أمين عام وزارة البيئة

المملكة الأردنية الهاشمية

مؤتمر الأطراف الثامن عشر للاتفاقية الإطارية للتغير
المناخي
اجتماع الدول الاعضاء في بروتوكول كيوتو

قطر – الدوحة
كانون الاول – 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس المؤتمر سعادة السيد عبدالله بن حمد العطيه
أصحاب المعالي و السعادة
السيدات والسادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

بداية اسمحو لي ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لسمو امير
دولة قطر الشقيقه الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني .
وكما اتقدم ايضاً بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى دولة قطر
الشقيقه على حسن الضيافة التي حفوتمونا بها وعلى التنظيم
المميز لهذه الاجتماعات، واخص بالشكر مؤسسة قطر للتربيه
والعلوم وتنمية المجتمع على جهودها ومساهمتها في هذا
المؤتمر الهام .

السيد الرئيس
أصحاب المعالي
السيدات والسادة

أود في البداية أن أؤكد على تأييد الاردن لبيان معالي وزير البيئة
الجزائري السيد عمارا بن يونس ممثل الجزائر باسم مجموعة الـ 77
والصين.

ان نتائج وتوصيات مؤتمر ديرين تعد نقطة فاصلة في مفاوضات
التغير المناخي، فقد جاءت توصيات ديرين لتؤكد على احتياجات
الدول النامية والتي تعد الأكثر تأثراً بتداعيات ظاهرة تغير المناخ
وأن تتوافق مع توصيات الجهات العلمية المعنية وبصفة خاصة
التقرير الرابع للهيئة الحكومية المعنية بالتغير المناخي .
والتي تركز على مبادئ الاتفاقية، وبصفة خاصة مبدأ المسؤولية
المشتركة والمتباينة

ترى الاردن أن النتائج المتوازنة يجب أن تدعم الدول النامية في
جهودها للتكيف مع ظاهرة تغير المناخ، وتدعم مشاركتها الطوعية
في جهود خفض الانبعاثات، ومن خلال تنفيذ التزامات الدول
المتقدمة المنصوص عليها في الاتفاقية، ولا سيما تقديم الدعم الفني
والمالي وبناء القدرات اللازم للدول النامية.

سيدي الرئيس
أصحاب المعالي
السيدات والسادة

يعد البعد الخاص بخفض الانبعاثات محورياً في السيطرة على الارتفاع المتوقع في درجات الحرارة. لذا فإن الاردن يؤكد على أهمية الاتفاق على قواعد شاملة لتنظيم الجهد العالمي لخفض الانبعاثات بناءً على مبادئ وأهداف الاتفاقية. ونرى أن بروتوكول كيوتو يعد الإطار القانوني الرئيسي الداعم لجهود خفض الانبعاثات. ويؤكد على ان التزامات خفض انبعاثات دول الملحق الأول في الاتفاقية في إطار مجموعة عمل التعاون طويل الأجل يجب أن تعكس نفس التزامات الفترة الثانية من بروتوكول كيوتو، بالإضافة إلى التزامات مماثلة من دول الملحق الأول غير الأطراف في البروتوكول، لتحقيق الهدف المنشود لاحتواء الارتفاع المتوقع لدرجات الحرارة الى حدود تحافظ على الحياة على كوكب الارض. ونؤكد على التزامنا بالمساهمة الفاعلة في جهود خفض الانبعاثات بما يتوافق مع قدراتنا الوطنية ويتناسب مع حجم الدعم الدولي المقدم في هذا الإطار.

كما يؤكد الاردن على أولوية البعد الخاص بالتكيف للدول النامية، التي تُعْتَبَر الأكثر تضرراً من ظاهرة تغير المناخ، والأقل قدرة على مواجهتها، والأقل إسهاماً في حدوثها. لذا، فإن دعم الدول النامية تكنولوجيا ومالياً من خلال مؤسسات فعالة، وبصفة خاصة من خلال دعم وتفعيل لجنة التكيف في إطار الاتفاقية يعد أحد العناصر الأساسية التي تضمن التوازن في أى نتائج تصدر عن المؤتمر.

بما أن التغير المناخي أصبح واقعاً ملموساً وليس مجرد توقعات قد تحتل الصواب والخطأ وما نشهده من اعاصير وفيضانات وموجات جفاف واختلالات في نماذج الطقس (المناخ) على مستوى العالم لهو شاهد على ذلك، فإن هذا الأمر يضعنا أمام مسؤولية تاريخية تجاه الأجيال القادمة ويحتم علينا اتخاذ القرارات اللازمة اليوم قبل الغد لأن الأمر لا يحتمل التأخير.

السيد الرئيس
أصحاب المعالي
السيدات والسادة

ومن الجدير بالذكر ان الاردن من اكثر الدول الناميه تضرراً
بالاثار السلبيه لتغير المناخى فنحن نعاني من شح الموارد
المائيه حيث تعتبر الاردن احد اكثر الدول فقراً في المياه كما
نعاني نقصاً حاداً في موارد الطاقة حيث اصدرت قانون
للطاقة المتجدده ينص على الوصول بمصادر الطاقة من
الموارد الطبيعیه بنحو 10% بحلول عام 2020 وذلك
لمواجهة هذه التحديات.

ولقد كان الاردن من اوائل الدول التي وقعت على هذه
الاتفاقية في عام 1994 واتخذ العديد من الاجراءات الكفيلة
للايفاء بالتزاماته تجاه هذه الاتفاقية ومن اهمها تسليم الاردن
لبلاغه الوطني الأول عام 1998، و البلاغ الوطني الثاني
عام 2009، والبدء بالبلاغ الوطني الثالث وكذلك تم إنشاء
هيئة وطنية لآلية التنمية النظيفة والتي تم من خلالها
المصادقة على عدة مشاريع في إطار مشاريع آلية التنمية
النظيفة وهناك العديد من المشاريع التي يجري حالياً إعدادها
فنياً من أجل المصادقة عليها ورفعها إلى المجلس التنفيذي

لآلية التنمية النظيفة، وكذلك اعداد عدة مشاريع تم ادراجها
ضمن اولويات الاردن في مجال NAMAS والمشاركه في
برنامج PMR.

لقد كان الاردن من اوائل الدول التي ادرجت مفهوم النوع
الاجتماعي في الاعداد للبلاغات الوطنية الثالثة وذلك نظرا
لما يحتاجه هذا المفهوم من عناية خاصة .

معالي الرئيس
أصحاب المعالي
السيدات والسادة

إن أهم القضايا التي نرى أن يتوصل المؤتمر فيها إلى قرارات
تتمثل في فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو و تفعيل
الصندوق الاخضر للتغير المناخي ودعم لجنة التكيف
و ضمان العدالة في توزيع المشاريع جغرافياً وتحقيق التنمية
المستدامة، وتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الدول
النامية لبناء قدراتها والتكيف مع ظاهرة التغير المناخي

وفي الختام أكرر شكري لمعاليكم وللحكومة وللشعب القطري
الشقيق على حسن الاستضافة وتنظيم هذا المؤتمر متمنياً
لمؤتمرنا هذا التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،